قسم العلوم النفسية

"فاعلية برنامج في الألعاب التعليمية للتخفيف من حدة الفوبيا الإجتماعية لدى مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة"

"Effectiveness of a Program In Educational Games to Reduce Social Phobia of Pre-school Children"

رسالة مقدمة من الباحثة

صفاء أنس أحمد جميل

لنيل درجة الماجستير في التربية

(رياض الأطفال)

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبدالفتاح علي غزال
أستاذ الصحة النفسية
وعميد كلية رياض الأطفال الأسبق
جامعة الاسكندرية

الدكتورة
سميحة محمد عطية
أستاذ مساعد علم نفس الطفل بكلية
رياض الأطفال ـ جامعة دمنهور

٢٠١٤ –٢٠١٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾

طه: ١١٤

الشكر والتقدير

بسم الله خير وأفضل الأسماء، بسم الله رافع السماء الذي كرم العلم والعلماء، باسط العطاء ومجيب الدعاء، أحمده سبحانه وأشكره حمدًا كثيرًا يملأ الأرض والسموات وما بينهما ما يشاء، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد أفضل الصلاة وأجل الثناء ..... وبعد

فإذا كان لأحد بعد الله أن يشكر على ما أعطاني من نصح وتوجيه وإرشاد لهذا الجهد المتواضع فهو **الأستاذ الدكتور/ عبدالفتاح علي غزال**– أستاذ الصحة النفسية بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية – الذي قدم العديد من الكتب والأبحاث التي زودت مكتباتنا بكتب صارت مراجع للكثير من الطلاب والباحثين في مجال الصحة النفسية، حيث أعطاني من علمه الوفير وعلمني الدقة والتحليل والاستقصاء، فكان بالنسبة لي المثل الأعلى والأسوة الحسنة.

ولا يفوتني إذ أقدم هذا العمل أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان العميق إلى **الدكتورة/ سميحة محمد عطية** – أستاذ مساعد علم نفس الطفل بكلية رياض الأطفال جامعة دمنهور – أحمد الله الذي هيأ لي الفرصة لأن ألازمها عن قرب طوال فترة دراستي بالماجستير؛ لأتعلم منها مدى إخلاصها وتفانيها في العمل.

كما أتقدم بخالص الشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة والحكم؛ **الأستاذ الدكتور/ سليمان محمد سليمان** – أستاذ علم نفس التربوي بكلية التربية جامعة بني سويف –**والأستاذة الدكتورة / زينب دردير علام** – أستاذ وعميد كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور–حيث تُضيف مناقشتهما ثراءً وعلمًا وثقلًا للبحث، وهذا سيكون مبعث افتخار وإعزاز لي مدى حياتي العلمية.

ولا أستطيع أن أنكر أصحاب الفضل الأول بعد الله في إخراج هذا العمل إلى النور وهما **والدي ووالدتي** فمهما أطلقت لساني بذكرفضائلهما فلن أحصيها،ومهما حاولت شكرهما فلن أوفيهما حقهما، فالله سبحانه وتعالى يتولى ذلك عني فهما لا ينتظروا مني كما عودنني شكر أو تقدير.

ولا يمكن أن أغفل فضل **أخوتي** الذين غمروني بعطفهم، فلم يبخلوا بوقتهم وجهدهم، فقد كانوا لي خير عون، والتي لولا إحساسي الدائم بوجودهم بجانبي ما كان هناك الدافع لإتمام هذا البحث، ولهم عني خير الجزاء.

لكل هؤلاء جميعًا وغيرهم أقدم شكري وتقديري،،،،،،،،،،

الباحثة

أولا : فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **"مدخل الدراسة"**	
• مقدمة	١
• مشكلة الدراسة	٤
• أهداف الدراسة	٥
• أهمية الدراسة	٦
• مصطلحات الدراسة	٧
• حدود الدراسة	١٠
• أدوات الدراسة	١٠
الفصل الثاني **"الإطار النظري لمفاهيم الدراسة"**	
أولًا : الألعاب التعليمية	١١
• مفهوم اللعب	١١
• وظائف اللعب	١٣
• أنواع اللعب	١٤
• مفهوم الألعاب التعليمية	١٥
• الفوائد التربوية للألعاب التعليمية	١٦
• معايير اختيار الألعاب التعليمية	١٨
• خطوات إعداد اللعبة التعليمية	٢٢
• تصنيف الألعاب التعليمية	٢٣
• النظريات المفسرة للعب	٢٧
ثانيًا : الفوبيا الإجتماعية	٣٥
أولًا: مفهوم الفوبيا	
• الفرق بين المخاوف الطبيعية والمخاوف المرضية	٣٥
• الفرق بين الخوف والقلق والمخاوف المرضية	٤٠
• مفهوم الفوبيا الإجتماعية	٤٣
• الفرق بين المخاوف الإجتماعية والخوف	٤٥

الموضوع	رقم الصفحة
ثانيًا: مكونات الفوبيا الإجتماعية	٤٦
ثالثًا: تصنيف الفوبيا الإجتماعية	٤٧
رابعًا: أسباب الفوبيا الإجتماعية	٤٨
خامسًا: أعراض الفوبيا الإجتماعية	٥١
سادسًا: بعض النظريات المفسرة للمخاوف المرضية	٥٣
الفصل الثالث **"دراسات وبحوث سابقة"**	
• تمهيد	
• الدراسات المرتبطة بالألعاب التعليمية	٦٠
• الدراسات المرتبطة بالمخاوف لدى الأطفال	٦٥
• الدراسات التي تربط بين الألعاب التعليمية والفوبيا الإجتماعية	٧٥
• التعليق على الدراسات السابقة	٧٥
• فروض الدراسة	٧٨
الفصل الرابع **"اجراءات الدراسة"**	
• منهج الدراسة	٧٩
• إجراءات الدراسة الميدانية	٧٩
١. مجتمع وعينة الدراسة	٧٩
٢. شروط اختيار العينة	٨٠
٣. أدوات الدراسة	٨٠
• خطوات إجراءات الدراسة.	٩٦
الفصل الخامس **"النتائج ومناقشتها"**	
• نتائج الدراسة	
- أولًا: نتائج الفرض الأول الرئيسي وتفسيرها.	٩٨
- ثانيًا: نتائج الفرض الثاني الرئيسي وتفسيرها.	١٠٣
- ثالثًا: نتائج الفرض الثالث الرئيسي وتفسيرها.	١٠٤
• تعليق عام على نتائج الدراسة.	١٠٥
• توصيات الدراسة.	١٠٧
بحوث مقترحة.	١٠٨

الموضوع	رقم الصفحة
المراجع	
• أولًا: المراجع العربية.	١٠٩
• ثانيًا: المراجع الأجنبية.	١١٩
الملاحق	
• ملحق (١):أسماء السادة المحكمين.	١٢٢
• ملحق (٢): الخطابات الرسمية المتعلقة بالدراسة.	١٢٣
• ملحق (٣): الصورة الأولية لمقياس الفوبيا الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة.	١٢٤
• ملحق (٤): الصورة النهائية لمقياس الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة.	١٢٧
• ملحق (٥): برنامج الألعاب التعليمية متضمنًا مجموعة من الألعاب المستخدمة.	١٣٠
• ملحق (٦): استمارة تقييم لسلوك الطفل أثناء تطبيق البرنامج ونماذج لبطاقة التقييم.	١٥٥
• ملحق (٧): صور توضح الأطفال أثناء تطبيق برنامج الألعاب التعليمية.	١٦٠
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	A

ثانيا: فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	العبارات التي تم حذفها في مقياس الفوبيا الإجتماعية طبقًا لآراء السادة المحكمين.	٨٠
٢	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الأول ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠).	٨٢
٣	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الثاني ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠).	٨٣
٤	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الثالث ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠).	٨٣
٥	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات البعد الرابع ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠).	٨٣
٦	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٣٠).	٨٣
٧	معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباك.	٨٤
٨	معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية.	٨٤
٩	محتوى جلسات برنامج الألعاب التعليمية.	٩٤
١٠	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الفوبيا الاجتماعية (ن = ٢٠).	٩٨
١١	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الخوف من التحدث أمام الآخرين (ن = ٢٠).	٩٩
١٢	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الخوف من التعامل مع الغرباء (ن = ٢٠).	١٠٠
١٣	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في تجنب المواقف الاجتماعية (ن = ٢٠).	١٠١
١٤	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في المظاهر الفسيولوجية المصاحبة عند التعامل مع الغرباء (ن = ٢٠).	١٠٢
١٥	قيمة مربع ايتا لعينة الدراسة.	١٠٣
١٦	دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الفوبيا الاجتماعية (ن = ٢٠).	١٠٤

ثالثا: فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	رقم الصفحة
١	الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس الفوبيا الإجتماعية.	٩٨
٢	الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والقياس البعدى في الخوف من التحدث أمام الآخرين.	٩٩
٣	الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في الخوف من التعامل مع الغرباء.	١٠٠
٤	الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في تجنب المواقف الإجتماعية.	١٠١
٥	الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي في المظاهر الفسيولوجية المصاحبة عند التعامل مع الغرباء.	١٠٢
٦	الفروق بين متوسطي درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الفوبيا الإجتماعية.	١٠٤

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- **أولا** : مشكلة الدراسة
- **ثانيًا** : أهداف الدراسة
- **ثالثا** : أهمية الدراسة
- **رابعًا** : مصطلحات الدراسة
- **خامسًا** : حدود الدراسة
  - الحدود المكانية
  - الحدود الزمانية
  - منهج الدراسة
  - عينة الدراسة
- **سادسًا** : أدوات الدراسة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان، كما أن للخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة دورًا هامًا في تشكيل شخصيته، وبقدر ما يجده الطفل في هذه المرحلة من رعاية واهتمام داخل الأسرة والمجتمع بقدر ما يحقق له من نمو سليم في المراحل التي تلي هذه المرحلة كالمراهقة والرشد، ونظرًا لأهمية هذه المرحلة نجدها قد حظيت باهتمام كل الباحثين والدارسين؛ لكون الطفل في هذه المرحلة قد يتعرض للعديد من الاضطرابات والمشكلات المختلفة التي تعوق نموه السليم في مختلف جوانبه الجسمية والحركية والإجتماعية والعقلية والنفسية، كما ركزوا على خطورة هذه المشكلات وتأثيرها في بناء شخصية الطفل وتحديد مستقبله.

تعد مرحلة الطفولة فترة انتقالية حرجة يتعرض مسار النمو فيها للعديد من المشكلات التي تحول دون إشباع مطالبها، وتحقيق أكبر قدر من التوافق النفسي، فهي مرحلة تثبيت لكل مظاهر النمو السابقة واستعداد وتأهب لظهور خصائص جديدة في المراحل اللاحقة. (***محمد عبد الرحمن***، ÷ /

كما تمثل السنوات الأولى من حياة الفرد الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والإجتماعية، وخلالها يتقرر ما إذا كان سينشأ على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة، أم سيعاني من القلق النفسي والخوف؛ ذلك لأن أي خبرة نفسية وجدانية مخيفة يصادفها الإنسان في طفولته تسجل في نفسه، وتظل هائمة فيها، وقد يستعيدها لا شعوريًا في كبره فيشعر بالخوف، وقد يسقط هذه المشاعر على المواقف والخبرات المشابهة فيخاف. (***محمد شيحمي***، ٤ /

يعد الأمن النفسي من الحاجات النفسية الأساسية للإنسان؛ لأنه من خلاله يشعر بالاستقرار النفسي، والبعد عن الآلام النفسية، والتقبل النفسي والإجتماعي، ويؤدي به إلى حالة من الرضا والسعادة والطمأنينة في حياته؛ مما يساعد في تحقيق السواء النفسي له، ويؤكد ذلك قوله تعالى "وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدًا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير" **(سورة البقرة، ١٢٦)**

لذلك لابد من تحقيق هذا الأمان النفسي منذ الطفولة؛ لأن في هذه المرحلة يتعرض الطفل للعديد من الخبرات الإجتماعية خارج المنزل وجو الأسرة الآمن في الروضة، والتي يتعامل فيها مع مجتمع جديد عليه؛ فغالبًا ما يشعر الطفل بالخوف الشديد غير المنطقي والتوتر والقلق في أثناء احتكاكه بالعالم الخارجي، والذي يتزايد في هذه المرحلة في وقتنا الحاضر؛ نتيجة لما يطرأ عليه من تغيرات وتطورات تنمو بشكل سريع بعضها يؤثر علي الطفل بشكل إيجابي، والكثير منها يؤثر عليه بشكل سلبي، كما قد تسبب له العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تعيق تحقيق النمو السوي للطفل، ومنها الفوبيا الإجتماعية التي تظهر أعراضها لدى الطفل من خلال انسحابه من المواقف الإجتماعية والخوف من المواجهة أو الحديث مع الآخرين، وكذلك تجنب المناسبات الإجتماعية حتى يبعد عنه الشعور بالقلق والتوتر الناتجين عن تواجده في مثل هذه المواقف.

فالفوبيا الإجتماعية مرض ملازم للفرد من شيء غير مخيف في الأصل، وهذا الخوف لا يستطيع الطفل السيطرة عليه، فإنه يقتحم حياته ويسيطر على سلوكه، ويسبب له الشعور الشديد بالخوف من موقف لا يثير عند الآخرين هذا الشعور نفسه، مما يجعله يشعر بانعدام الثقة بنفسه، وضعف الشخصية والوحدة والخجل، ومن ثم فإن هذا المرض يحتوي على اضطرابات وظيفية نفسية المنشأ لا يوجد معها أي اضطرابات جوهرية في إدراك الفرد للواقع.. ***حسان المالح،*** ÷ /

ويؤثر هذا الخوف الشديد غير المنطقي تأثيرًا سلبيًا على التوافق النفسي والإجتماعي للفرد الذي يعاني من الفوبيا الإجتماعية إذا ما تم الحد منه في مرحلة الطفولة والتقليل من أعراضه، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة الحالية كوسيلة للتخفيف من حدة الفوبيا الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، وزيادة التفاعل الإجتماعي لديه؛ مما يؤدي إلى تحقيق النمو النفسي السليم له بمختلف جوانبه.

يعد اللعب سمة مميزة، وحاجة ضرورية لطفل ما قبل المدرسة، حيث يستغرق جزءًا كبيرًا من وقته، ويرى علماء النفس أن اللعب يمثل أفضل وسيلة للتعبير في حياة الطفل، ويشكل عالمه الخاص بكل ما فيه من خبرات ومعارف تؤدي إلى تنمية النمو بمختلف جوانبه، كما يعد اللعب وسيلة تربوية هامة تسهم في تشكيل شخصية الطفل؛ فمن خلال اللعب يستطيع الطفل فهم عالمه الخارجي، ويكتشف بيئته التي يعيش فيها ، ويتعلم دوره وأدوار الآخرين، كما أنه من خلال أشكال اللعب المتنوعة والمتعددة المخطط منها والتلقائي تتوفر للطفل فرصة للتعبير عن مشاعره واحتياجاته ويعتبر من أفضل وسائل التعبيرعن مخاوف واضطرابات الطفل..÷ ***هادية شريف*** ÷ /

لذا نجد اهتمام العديد من الباحثين والدارسين باللعب في حياة الطفل؛ لما له من أهمية كبيرة في تعديل سلوكه وتحقيق النمو السوي له، وفي هذا السياق أوضحت دراسة بعنوان "فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة" أن اللعب الحر هو أكثر أنواع اللعب فاعلية في تعديل السلوك لدى طفل الروضة في هذه الدراسة". ،***عبد الخالق السيد*** ÷ /

هناك العديد من الأهداف التي تسعى الألعاب التعليمية إلى تحقيقها، أى لا يقتصر دورها على تحقيق المتعة للطفل فحسب، بل لها عدة أهداف تربوية، ومنها:

- مساعدة الطفل على التعلم وعلى استكشاف العالم الذي يعيش فيه.
- تنمية النواحي الإجتماعية والوجدانية للطفل.
- تخلص الطفل من توتراته النفسية المختلفة وحل مشكلاته..
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الطفل.
- اللعب أداة تشخيصية تكشف عن ما يعانيه الطفل من اضطرابات نفسية وعاطفية.
- اللعب وسيلة تواصل بين الكبار والصغار.

ونظرًا لأهمية دور الألعاب التربوية المختلفة بجميع أنواعها في تنمية القدرة على التعبير ومساعدة الطفل على التنفيس عن مخاوفه وقلقه تجاه المواقف الإجتماعية، فإن الدراسة الحالية تحاول تقديم برنامج في الألعاب التعليمية يهدف لتخفيف أعراض الفوبيا الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة مرتكزًا على تقنيات علمية توفر لهؤلاء الأطفال الجو الملائم للتغلب على توترهم وقلقهم إزاء تعاملهم مع الآخرين في المواقف المختلفة.

أولا: مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة في أثناء الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي اهتمت بالفوبيا الإجتماعية ومنها دراسة (هوفمان ٢٠٠٠)، ودراسة (محمد لطفي ٢٠٠٣)، ودراسة (سمر بنت فهد ٢٠٠٥)، ودراسة (ناريمان الرفاعي ٢٠٠٧) وغيرها من الدراسات أن أطفال الفوبيا الإجتماعية يعانون من الخوف الشديد غير المنطقي عندما يبدءون التفاعل مع الآخرين والاحتكاك بهم في المواقف الإجتماعية المختلفة على عكس غيرهم من الأطفال في مثل عمرهم، ومدى تأثير هذا الاضطراب على الأطفال وعلى من حولهم؛ لما يسببه من قلق وتوتر لأسرهم دون معرفتهم السبب الأساسي وراء الخوف الشديد غير المنطقي عند ممارستهم بعض الأنشطة اليومية مثل "التحدث للآخرين أو الأكل بالمطاعم"، وغالبًا ما يلجأ الأطفال إلى تجنب ممارسة هذه الأنشطة والبعد عنها بسبب الخوف الذي يشعرون به عند مواجهة الآخرين من أن يتصرفوا بطريقة تسبب لهم الشعور بالإحراج والارتباك؛ لذلك يلجأون للهروب من تلك المواقف المسببة للخوف والقلق لديهم.

وتتمثل مشكلة الدراسة في افتقار الأطفال الذين يعانون من الفوبيا الإجتماعية إلى القدرة على تحقيق التفاعل الإجتماعي والتواصل مع الآخرين، وكذلك استخدام الأساليب الوالدية الخاطئة معهم قد يؤدي إلى التوافق النفسي والإجتماعي غير السليم لهم، ويؤثر عليهم تأثيرًا سلبيًا في المراحل اللاحقة من النمو، كما يعانون من صراع داخلي بين رغبتهم في تحقيق التواصل الإجتماعي مع الآخرين وبين عدم قدرتهم على تحقيق ذلك، وشعورهم بالخزي والارتباك أمام الآخرين؛ لذلك يلجأ الأطفال هنا للحل الأسهل بالنسبة لهم، وهو الهروب والعزلة، وتجنب المواقف الإجتماعية التي تسبب لهم هذا الارتباك والتوتر.

ومن هنا ترى الباحثة أن الفوبيا الإجتماعية من المشكلات الأساسية التي تعيق اندماج هؤلاء الأطفال مع الآخرين في المجتمع، ولكن يمكن التغلب على هذه المشكلة إلى حد كبير عن طريق تصحيح المفاهيم الإجتماعية الخاطئة لديهم من خلال اشراكهم في الألعاب، والمهام المختلفة الفردية منها والجماعية التي تساعد هؤلاء الأطفال على تصحيح المفاهيم الإجتماعية الخاطئة، وتوضح أهمية دور كل فرد في المجتمع، وهذا ما يجعل الألعاب التعليمية أسلوبًا لهذا الغرض وأكثر فاعلية؛ مما دفع الباحثة إلى إعداد برنامج في الألعاب التعليمية يتضمن جلسات بهدف التخفيف من حدة أعراض الفوبيا الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج في الألعاب التعليمية للتخفيف من حدة أعراض الفوبيا الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة التالية:

- ما تأثير الألعاب التعليمية في زيادة اندماج الأطفال الذين يعانون من الفوبيا الإجتماعية مع الآخرين؟
- ما تأثير البرنامج في تعديل المفاهيم الإجتماعية الخاطئة لدى الأطفال الذين يعانون من الفوبيا الإجتماعية؟

ثانيًا : أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

١- التوصل إلى برنامج في الألعاب التعليمية للتخفيف من حدة أعراض الفوبيا الإجتماعية، وذلك من خلال تشخيص الفوبيا الإجتماعية وقياسها لدى مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة.

٢- التوصل إلى طريقة تساعد في توجيه المعلمين والمتخصصين إلى وضع الخطط والبرامج التي تساعدهم على اكتشاف الأطفال الذين يعانون من الفوبيا الإجتماعية ، واستخدام الطرق الحديثة في التعامل معهم لزيادة اندماجهم في المجتمع، واكسابهم الثقة بالنفس.

٣- التعرف على فاعلية برنامج في الألعاب التعليمية في تخفيف حدة الفوبيا الإجتماعية لدى عينة الدراسة ومعرفة مدى استمرارية تأثير البرنامج بعد شهر من استخدامه.

ثالثا : أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في ناحيتين

- **الناحية النظرية:**

١- تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الطفل، حيث يوضع فيها أساس نمو الشخصية فيما بعد، فإذا كانت عوامل النمو سليمة كان نمو الشخصية سويًا،

ففي هذه المرحلة من عمر الإنسان يوضع أساس مشاعر الفرد بالحب والقيمة والثقة بالنفس والخوف والشعور بالأمن، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تعالج موضوعًا من أهم الموضوعات التي يتعرض لها الأطفال وهو الفوبيا الإجتماعية التي تعيق سير حياتهم بصورة طبيعية مثل أقرانهم في مثل عمرهم؛ مما تؤثر على النمو بشكل سلبي .

٢- كما تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع؛ وهو برنامج في الألعاب التعليمية للتخفيف من حدة الفوبيا الإجتماعية، والتي كشفت فيه الدراسات السابقة عن أهمية هذا الأسلوب، حيث أنه ذو فاعلية في علاج الاضطرابات الانفعالية مثل: الفوبيا ومن ثم يؤثر بالإيجاب على المضطربين نحو ذواتهم ونحو الآخرين، ويساعدهم على التوافق النفسي والإجتماعي السوي .

٣- ندرة الدراسات التي تطرقت إلى موضوع الدراسة – في حدود علم الباحثة – وذلك في بيئتنا العربية على الأقل، وأن أغلب الدراسات التي اهتمت بالفوبيا الإجتماعية كانت تتناولها في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة، كما يتضح في الدراسات الآتية: دراسة بيديل وآخرون (٢٠٠٠)، ودراسة توماس وآخرون (٢٠٠١)، ودراسة محمد لطفي (٢٠٠٣)، ودراسة طلال الغامدي (٢٠٠٦)، ودراسة أيمن شحاته (٢٠١٠)، ودراسة فرنسيس شاهين وعبد الكريم جرادات (٢٠١٢)، بينما الدراسة الحالية تتناول التخفيف من حدة الفوبيا الإجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة نظرًا لأن تتشكل شخصية الأطفال في أول خمس سنوات من حياتهم أي في مرحلة ما قبل المدرسة، والعمل على زيادة اندماج هؤلاء الأطفال في المجتمع وذلك من خلال تعديل المفاهيم الإجتماعية الخاطئة، ووتوضيح أهمية دورهم ودور الآخرين والعمل على دمجهم في المجتمع بصورة طبيعية.

- **الناحية التطبيقية:**

١- إعداد الباحثة مقياس جديد يحدد جوانب الفوبيا الإجتماعية يتلاءم مع عينة الدراسة، ويزيد من رصيد المكتبة السيكومترية المحلية.